

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

نعم. انت الحمد لله علم. المعاني وايش؟ والبيان بقي علم البديع علم البديع بالحقيقة هو عبارة عن اصلاح اللفظ فقط ما له علاقة بالمعنى انما اصلاح اللفظ سجي او غير سجع نظم او نثر او ما اشبه ذلك. ويأتي ان شاء الله تعالى في الليالي المقبلة لاننا - 00:00:00 سنقرأ الفقه ان شاء الله تعالى. ما عليك يا علي؟ نعم. نعم او ناخذ اسئلة ما الفرق بين الجنائية والمجاز ما الفرق بين الكناية والمجاز؟ كناية لان ما الفرق ما اريد ان تعرف؟ الفرق انه يجوز ان يكون - 00:00:34 معنى انه في الكناية لا يجوز ان يكون المعنى الظاهر. الحقيقية مراجي ان يكون المعنى الحقيقي مرادا والمجاز المجاز لا يجوز ان يكون المعنى الحقيقي واجب. نعم. لو قلت رأيت اسد يحمل الحقيقة لا يمكن ان ان تريد بالاسد الحيوان مفترس - 00:01:02 لكن الكناية يجوز اذا قلت هو رفيع العماد يعني ان خيمته رفيعة تريد انه سيد قومه هذي كناية يجوز ان تريد انه حقيقة الرفع والعناد واضح؟ اي نعم نقرأ علم البديع - 00:01:29 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق الحمد واوفاه صلى الله وسلم على نبيه ومصطفاه وعلى اله وصحبه نصلي ونسلم عليه. قال المؤلف رحمه الله تعالى علم البديع البديع علم يعرف به وجوه. علم يعرف - 00:01:50 وبه وجوه وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال. وهذه الوجوه ولذلك سمي بديعة. لان اصل الابداع الاحسان احسان الشيء ابداع له فسمي البديع فعين بمعنى ايه بمعنى مفعول يعني مبدع - 00:02:10 فهو محسن فعلم البديع وتحسين الالفاظ بعد ان عرفنا علم البيان علم المعاني آ وهو يتعلق بالمعاني والالفاظ نعود الان الى علم البديل وهو ان نبدع في التعبير ولذلك علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال - 00:02:37 ومعلوم ان الكلام لا يكون بليغا الا اذا كان مطابقا لمقتضى الحال نعم وهذه الوجوه ما يرجع منها الى منها نعم وهذه الوجوه ما يرجع منها الى منها ما - 00:03:07 يرجع هذا الصوم منها ما يرجع والناس اعد وهذه الوجوه ما يرجع منها الى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية. صح. قوي. نعم. وما يرجع ومنها الى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية - 00:03:22 اذا صار في محسنات لفظية محسنات معنوية اي نعم محسنات معنوية التورية ان يذكر لفظ له معنيان قريب وقريب يتبادر فهمه من الكلام. وبعيد هو المراد الالفادة لقرينة خفية نحو وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. اراد بقوله جرحتم - 00:03:45 معناه البعيد وهو ارتكاب الذنوب. وكقوله يا سيد انحاز لطفًا له البرايا عبيد. انت الحسين ولكن جفاك فيما يزيد. معنى يزيد القريب انه علم. ومعناه علم معنى يزيد القريب انه علم. معنا. معنى يزيد القريب انه علم. ومعناه البعيد المقصود انه فعل - 00:04:14 مضارع ينزاد. نعم الان تكريمه ولا يتوفاكم بالليل ولا موجهة من نهار قد ينازع في كلام المؤلف انها ان فيها تورية لان الجرح بمعنى الكسب لغة عربية وليس فيه توبة - 00:04:43 كما قال الله تعالى وما علمتم من الجوارح يعني الكواسي وما علمته من الجوارح المكلفين. اما ما ذكره من البيت فنعم. يا سيدًا حاز لطفًا له البرايا عبيد انزل الحسين - 00:05:02 ابن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولكن جفاك فيما يزيد هذي لها معنيان يحتملنا المراد بذلك يزيد ابن معاوية والحروب بينه وبين الحسين معروفة ويحتمل المراد انه فعل مضارع من - 00:05:19 ننزع اذا ما هو القريب انه علم لان من عرف ما وقع بين الحسين واليزيد من الحروب يقول نعم اللي اذا جفى حسين هو يزيد لكن

اي ان جفاك يزيد فينا نعم الطباع هو على كل حال التوني انتم عرفتموها من قبل والحمد لله اين مرضت علينا؟ الزاد في الفقه اي نعم الطباق هو الجمع بين معنيين متقابلين نحو قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود. ولكن - 00:06:05
ما اكثر الناس يعني مثلا من الجائز ان تكون العبارة وتحسبهما ايقاظا وليسوا ايقاظا اليس كذلك؟ من الجائز لكن الله عز وجل قال وهم رقود لان ذكر الشيء ومقابله يعطي الكلام حسنا - 00:06:32

نعم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا الشافي قوله يعلمون لا يعلمون. وافادنا المؤلف رحمه الله بذكر المثاليين انه انه ان التقاؤا ان التقابل بين المعنيين سواء كان ذلك بمدلول اللفظ - 00:06:55

او بالاثبات والنفي وبين مجنون الاخ ايقاظا وهم الخوت ان في كل ايجابي كله اجابة لكن متقابل في المعنى لا يعلمون يعلمون هذا ايش تقابل النفي والاثبات. تقابل في النفي والاثبات. نعم - 00:07:22

ومن الطباق المقابلة وهي ان يؤتى بمعنيين او اكثر. ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. نحو قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبقوا كثيرا فهذا ابلغ لان هذا يؤتى بمعنيين فاكثر. والاول الطباق المحض ان يؤتى - 00:07:47

فقط هنا فليضحكوا قليلا ضحك وقلة وليبكوا كثيرا البكاء ضد بكاء ظد كثيرا نعم مراعاة النظير هي جمع امن وما يناسبه لا طيب قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:08:13

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسن ييسرون العسرى طباق ومقابلة؟ مقابل يعني معاني متعددة اوتي بها ثم ذكر ما يقابله نعم مراعاة النظير هي جمع امن وما يناسبه لا بالاثبات. كقوله والطل في في سلك الغصون كلؤلؤ - 00:08:44

يصافحه غطب يصافحه النسيم فيسقطه. والطير يقرأ والغدير صحيفة. والريح تكتب والغمام ينقطه الطن في سلك الغصون فلؤلؤ يصافحه النسيم فيسقط والطير يقرأ. والغدير صحيفة والريح تكتب الغمام ينقط - 00:09:08

الطير يقرأ الغدير صحيفة. الريح ايش؟ يكتب ضد بدي اقرأ القضية الصحيفة آآ نعم. الغمام ينقط هو ينقط الان تظن انه ينقط

القطرات والمراد؟ ينقط المكتوب ينقط المكسور نعم الاستخدام هو ذكر اللفظ بمعنى وارادة وارادة ضميره واعادته - 00:09:41

اعادة هو ذكر اللفظ بمعنى واعادة ضمير عليه بمعنى اخر او اعادة ضميرين تريد بثنائيهما غير ما اردته اولهما باولهما الاول نحو قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اراد بالشهر الهلال وبضميره - 00:10:20

وبضمير في الزمان الزمان المعلوم. الزمان. النصب. وبضميره الزماني المعلوم. الزمان بالنصب. وبضميره قال المعلوم طيب قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه هل الشهر باعتباره زمانا يشاهد عجيب زمن - 00:10:42

فليصمه؟ نعم المراد بالشهر اذا الهلال المراد بالشهر الهلال فليصمه اي ليصم الهلال ولا ليصم الزمان؟ ليصم الزمن. فهنا عاد الضمير على غير المرجع في حسب الظاهر نعم والثاني كقوله فسقى فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبه شبهوا بين جواده شبوه - 00:11:06

فسقى الغضا والساكنيه وينهم شبوه بين جوانحي وضلوعي. الغضى شجر بالبادية وضمير ساكنيه يعود اليه بمعنى مكانه وضمير

شبوه يعود اليه بمعنى ناره الغدر تعرفونه شجر واحطب شجرة يقطع ويبيس فيكون من احسن ما يكون وقودا - 00:11:37
والشعراء يضربون به الامثال وهنا يقول فسقى الغضى والساكنيه الساكنة للغطاء الجواب؟ لا يعني الغضى شجر لا يسكن انما الذي

يسكن هو محل او مكان. طيب. وان هم شبوه الظمير في شبوه - 00:12:10

يعود يعود الى الغضب لكن باعتبار اخر اي شبوا ناره يقال شب النار اي او قدها هذا يسمونه الاستخدام لماذا سمي استخداما؟ لانك استخدمت الظمير في غير ما يرجع اليه عادة - 00:12:40

فكأنك جعلته خادما تستخدمه طيب ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه من هذا النوع ولقد خلق الانسان من طين. من الانسان هنا؟ ادم. ثم جعلناه نطفة يعود على الانسان لكن مو على الانسان الذي هو الاول - 00:13:04

اي بني فهذا ايضا فيه استخدام والظابط ما ذكره المؤلف رحمه الله الجمع هو ان يجمع بين متعدد في حكم واحد كقوله ان الشباب والفراغ والجدال مفسدة للمرء مفسدة نعم - 00:13:31

ان الشباب والفراغ والجدة ثلاث اشياء كلها داء الا اذا وفق الانسان واستعملها في نافع افراغ يعني عدم العمل وتعرفون الانسان اذا لم يكن له عمل ذهب ذهنه كل مذهب - [00:13:57](#)

وصار يخبط خط عشواء الجدة يعني الغنى لان الفقر يلجأ الانسان الى العمل لكن اذا كان غنيا وكان شابا وكان فارغا ما له شغل هذا الفساد ولهذا نجد ان اكثر المكذبين للرسول هم الاغنياء - [00:14:22](#)

والكبراء والغرض من هذا البيت تحذير الشاب الذي اغناه الله عز وجل وافرغه عما يلهيه ان كمل ان نضيع هذه الاوصاف او الصفات الثلاث في غير في غير فائدة نعم - [00:14:53](#)